

شرح نظم عمود النسب | | 58 | | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين. خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ليوم الدين ربي يسر امره برحمتك يا ارحم الراحمين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الخامس والثمانين. من التعليق على منظومة عمود النسب - [00:00:05](#)

وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى عوفا وعفانا عفيفا اذكرا واختهم حماة اشرف الورى صلى الله عليه وسلم وهي الصفية قتيل زيدييه حنظلة بن الروضي. عثمان لو لم يطلبوا بدمه بالحجارة رمول ظلم - [00:00:25](#)

ولم تنزل بطيبة الملائكة محيطة حتى حتى دهاه فاتك وبالخليفة الالوف تقتل نحو الثلاثين ومن ينكل بالقتل جراء قتله نبيا سبعون الفا حاربوا القوية اوصى الحوارج على بنيه لما لا تقبه منهم ابان خالد سعيد وعمرو العزيز والوليد للمطرب بن عمرو الذي نهى عنه المثنى اهله وما انتهى محمد الديباج كاسمه - [00:00:45](#)

اخوه حدايد ابن عبد الملك من عمر العرجي اصبته الرفيع من قدره وضع ان كان خادع. صخر بن حرب من بنيه الوالي يزيد الهادي وذي الخلال. بسم الله قال المؤلف رحمه الله تعالى عفوا وعفانا عفيفا وقتهم - [00:01:12](#)

حماة اشرف الورى. اه ما زلنا في الالعيص. وقد ذكرنا من من اولاد ابي الحكم ابن ابي العاص وهو والد مروان ابن الحكم وفرغنا من الحديث عنه. ومن اولاد ابي العاص - [00:01:32](#)

عوف وعفان وعفيف عوف وعفان وعفيف. اخوة الحكم ابن ابي العاص فهم اربعة هم اولاد ابي العاص ابن امية ابن عبدشمس ابن عبد مناف. قال عوفا وعفان عفيفا اذكرا. واختهم يمكن - [00:01:52](#)

تقول واخت اهم عطفًا على عوفا وعفان عفيفا اذكرا ويمكن ان تستأنف فتقول اختهم حماة اشرف الورى واذكر ايضا اختهم وهي حماة النبي صلى الله عليه وسلم. مش انت كنت حماته ان كنت حماة ايه هي ام آآ ام حبيب. بنت ابي - [00:02:17](#)

التي هي زجر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهي صفية بنت ابي العاص. صفية بنت ابي العاص بن امية بن عبدالمشمس بن عبد مناف حماة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:40](#)

ام زوجه ام حبيبة رملة ابن تيباب سفيان رضي الله تعالى عنها. اذا ذكر في هذا البيت ثلاثة اولاد لابي العاص ابن امية وهم عوف وعفان وعفيف. وذكر اختهم وهي صفية بنت ابي العاص - [00:02:53](#)

واخبر انها حماة رسول الله صلى الله عليه وسلم لانها ام امنا ام حبيبة رضي الله تعالى عنها ثم قال وهي صفية اي حماة النبي صلى الله عليه وسلم الصبية بنت ابي العاص - [00:03:14](#)

قتيل زيد باء به حنظلة ابن الروضي يعني ان ان الصبية هذه هي ام حنظلة قتيل زيد اي الذي قاتله زيد ابن حارثة يوم بدر. وهو حنظلة بن ابي سفيان شقيق امنا ام حبيبة. وقد باء به - [00:03:30](#)

حالة الغسيل في غزوة احد اي كان بواؤه اي قتل به ابن الروض معناه ابن هاء ابن الرودي معناه ابن هاء الروض الشابة الحسناء اراد صبية يعني ان قتيل زيد هو ابنها - [00:03:53](#)

اه اي حنظلة بن ابي سفيان هو ابن صفية امه صفية فهو شقيق امنا حبيبة امي يا حبيبة. اذا الروض الشابة اه الحسناء اراد ان صفية اراد صفية فاقامت ظاهر مقام المضمرة - [00:04:11](#)

ابنها ابن صفيجتها هذه اقام ظاهرة مقام المضوان اي ابنها اراد ان حنظلة ابن ابي سفيان الذي قتله زيد ابن حارثة يوم بدر وقد باء به

حنظلة الغسيل يوم احد اي قتل به - [00:04:27](#)

هو آآ شقيق امنا ام حبيبته وامه صفية بنت ابي العاص ابن امية ابن عبدشمس ابن عبد اذا هذا واضح وهي صفية قتيل زيديب ابيه
حنظلة ابن الروضي اي ابنها عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه - [00:04:43](#)

عثمان بن عفان هو عثمان بن عفان بن ابي العاص بن ابي ميت بن عبدالشمس بن عبد مناف. عثمان بن عفان بن ابي العاص. بن مميت
بن عبد الشمس من السابقين الاولين للاسلام رضي الله تعالى عنه. ومن المهاجرين هجرتين هاجر مع زوجه رقية - [00:05:08](#)
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحبشة ثم رجعوا الى مكة وهاجر ايضا الى المدينة رضي الله تعالى عنه. وآآ منعه من شهود
معترك بدر ان النبي صلى الله عليه وسلم خلفه على تمريض بنته رقية - [00:05:28](#)

لانها كانت قد احتضرت اشتكك لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غزوة بدر آآ امر النبي صلى الله عليه وسلم عثمان ان
يمرضها فبقي في تمريضها حتى توفيت رضي الله تعالى عنها. وفي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:49](#)
وقال لعثمان ابن عفان ان لك اجر من شهد بدرا وسهمه ثم شهدوا بعد ذلك المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكانت بيعة
الرضوان بسبب ما شاع من مقتل عثمان رضي الله تعالى عنه - [00:06:07](#)

ومن مناقبه ان النبي صلى الله عليه وسلم بايع عنه بيده الشريفة فضرب احدي يديه على الاخرى وقال وهذه عن عثمان وكان عثمان
من اغنياء الصحابة المنفقين رضي الله تعالى عنه. وقد تكاثر الاغنياء عن رتبته في الانفاق في سبيل الله في غزة - [00:06:24](#)
ذات العسرة في تبوك حتى رضي النبي صلى الله عليه وسلم عما فعل عثمان من تجهيز بيت من تجهيز جيش العسرة وبات
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة كاملة يدعو لعثمان ويقول ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم - [00:06:42](#)
رضي الله تعالى عنه وارضاه. قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه تستحي منه الملائكة. اكرمه النبي صلى الله عليه وسلم بان
زوجه اثنتين من بناته وهي مزية لا - [00:07:01](#)

تعرف لاحد غير عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه فقد تزوج رقية فتوفيت رقية فتوفيت عنده. ثم تزوج بعدها ام كلثوم رضي الله
وتعالى عنها فتوفيت عنده ايضا كذلك. جعله عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه من ستة الشورى الذين توفي رسول الله صلى
- [00:07:11](#)

الله عليه وسلم وهو عنه راض فانتخبه اهل الشورى خليفة للمسلمين عند مقتل عثمان آآ في نهاية السنة الثالثة والعشرين وقام في
الخلافة ثلاثة عشرة سنة رضي الله تعالى عنه وارضاه وقتل - [00:07:31](#)
مظلوما سنة خمس وثلاثين رضي الله تعالى عنه وارضاه وهو من العشرات المبشرين بالجنة ومن افضل اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم كما هو معلوم. قال حسان ابن ثابت رضي الله تعالى عنه - [00:07:48](#)

منه خالجة باب صريع وباب مخرق خربوه فقد يصادف باقي الخير حاجته فيها ويأوي اليها فيها الذكر والحسب وقالت زوجه نائلة
بنت الغرابسة الكلبية الا ان خير الناس بعد ثلاثة قتيل التجوبي قتيل التوجيبي - [00:08:04](#)
الذي جاء من مصر فما لي لا ابكي وتبكي قرابتي وقد حجت عنا فضول ابي عمرو. رضي الله تعالى عنه وارضاه. كان يكنى ابا عمرو
ويكنى ايضا ابا عبد وهما اثنان من ابناؤه. آآ قال هو عثمان لو لم يطلبوا بدمه لبلحجارة رمور ظلمه - [00:08:26](#)

يعني ان عثمان لولم يطالب الناس بدمه لرموا بالحجارة لظلمه مصدر مضاف الى مفعوله. اي لظلم الناس له لظلمه اي لظلم الناس له.
مصدر مضاف الى مفعوله على حد قول الله تعالى ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل. ولمن انتصر - [00:08:47](#)
وبعد ظلمه اي بعد ظلم الناس له. فهو مصدر مضاف الى مفعوله و اشار بهذا الكلام الى ما يروى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه انه
قال لو لم يطلب الناس بدم عثمان لرموا بالحجارة. وفي رواية لو اجتمع الناس - [00:09:13](#)

حسب علاقة عثمان لرومو بالحجارة كما رمي قوم لوط ولم تزل بطيبة الملائكة محيطة حتى دهاء وفاتك وبالخليفة الالوف تقتل نحو
الثلاثين ومن ينكل بالقتل جراء قتلهن بجهاز سبعون الفا حاربوا القوية - [00:09:29](#)
يعني ان الملائكة لم تزل بطيبتني بالمدينة محيطة بها تحرسها حتى دهاء اي اصابه فاتك اي قتله غادر من من الخوارج الذين قتلوه.

وبالخليفة الالوف تقتل نحو الثلاثين. يعني انه لم يقتل خليفة الال قتل - [00:09:45](#)

به خمسة وثلاثون آآ الف الف رجل. وما قتل نبي الال قتل بقتله سبعون الف رجل ومن ينكل يفعل به ويصاب به يصاب بالقتل شراء اي بسبب قتله نبيا سبعون - [00:10:05](#)

حاربوا حاربوا القوية. اشار بهذا الى كلام ذكره الامام عبدالرزاق في مصنفه وغيره ان عبد الله بن سلامة رضي الله تعالى عنه. قال الال ان الملائكة لم تزل محيطة بمدينتكم هذه. منذ قدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليوم. فوالله لان قتلتموه يعني -

[00:10:25](#)

عثمان قال ذلك حين احدق الخوارج بعثمان. وكان عثمان رضي الله تعالى عنه استسلم للحصار وللحصار ومنع الناس من الدفاع عنه رضي الله تعالى عنه قال فوالله ان قتلتموه ليذهبن اي الملائكة ثم لا يعودوا ابدا. فوالله لا يقتله رجل منكم الال لقي الله اجزم لا يد له -

[00:10:45](#)

وان سيف الله لم يزل مغمدا عنكم وانكم والله لان قتلتموه ليسلنه الله ولا يغمده عنكم. الى يوم وما قتل نبي قط الال قتل به سبعون

الفا. ولا خليفة الال قتل به خمسة وثلاثون الفا قبل ان يجتمعوا - [00:11:07](#)

فهذا كلام لعبدالله بن سلام رضي الله تعالى عنه وهو رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من علماء اهل الكتاب ان يكون

هذا مما رواه آآ من اهل الكتاب ويمكن ايضا ان يكون مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:27](#)

وعلى كل حال فان مثله لا يقال بالرأي لانه امور مغيبة لا يدركها من لا يطلع على الريب اوصى الحوارى على بنيه يا ليت الشعري لم لا

تقيه؟ قال ان عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه اوصى الحوارى اي الزبير بن العوام - [00:11:47](#)

على بنيه اوصاه على بنيه لانهم كانوا صغارا حتى يكبروا وكان الزبير محل وصية اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرف

عنه من الامانة والاستقامة والنصح. فقد اوصى له اوصى اوصاه كثير - [00:12:07](#)

من الصحابة على اولاده وامواله رضي الله تعالى عنه. يا ليت الشعر لما لا تقيه؟ هذا تعليق من النووي استغرب فيه انه لم يجد ذكرا

في كتب السير والتاريخ والملاحم لابناء عثمان - [00:12:23](#)

لا في حراسته حين احدق به الخوارج ولا في المطالبة بدمه ولا في ذكر من دفنه فانه لم يرد ذكر لابناء عثمان رضي الله تعالى عنه مع

انه اولاده مع انه له اولاد. آآ اولاده تسعة - [00:12:43](#)

فقال لي يا ليت الشاري اي ليتي اعلم يا ليتني اعلم ليت علمي معي هذا كلام جار مجرى تستعمله العرب هكذا ولا يغير لانه جار مجرى

المثل. والشعر هنا بمعنى العلم. لت شعري اي ليتي اعلم. اي ليتني اعلم. ليت شعري اي ليتني - [00:13:10](#)

اني اعلم ويجب حذف خبري ليت هنا لان العرب استلذمت التزمت ذلك في هذا الكلام وهو جار وحذفهم خبر ليت بعد ما قد نصبت

شعرية قد تحتم فيجب حذف خبري هنا فلا يجوز ان تقول لي تشاري معي او لتشتري - [00:13:34](#)

عندي هذا لا يجوز لان هذا الكلام جرى ما جرى المثل ومن قواعد العرب ان الامثال لا تغير. ينطق بها كما جاءت ولا تغير يا ليت

الشعري لم لا تقيه؟ اي ليتني اعلم ما الذي منع اولاده من حراسته - [00:13:54](#)

اه ووقايتة او المشاركة في دفنه او القيام بثأره ولعل الجواب في ذلك انهم كانوا صغارا حينئذ. ويشير الى ذلك ما تقدم من من

ايصاله الزبير آآ عليه ثم ذكر آآ خمسة من اولاده فقال منهم ابان خالد سعيد وعمرو العزيز هو الوليد ذكر في هالبيت خمسة من اولاد

عثمان ابن - [00:14:12](#)

وما بال ابن عثمان خالد وسعيد وعمرو والوليد العزيز هي صفة لعمره وليست اسما ولد فهذا البيت تضمن خمسة اولاد فقط. وهم

ابان وخالد وسعيد وعمرو والوليد. واولاده في الحقيقة تسعة - [00:14:39](#)

هم الخمسة الذين ذكروا عبد الله الاكبر وهو اشرف لانه سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم. امه رقية بنت رسول الله صلى الله عليه

وسلم. ولكنه لم يعيش مات في صبا - [00:15:00](#)

كما هو معلوم. وعبدالله الاصغر وعمر وعبد الملك. هؤلاء اربعة توضع هنا للخمسة المذكورين في البيت يكونون تسعة ولو بناتنا ايضا

ثمن للمطرف ابن عمرو الذي نهى عنه المثنى اهله ومن تهاجر - [00:15:20](#)

محمد الديباجو كاسمه الملك اخي حلايل بني عبد الملك. يعني ان من ولد المطرفي من ولد لمطرفي هو في الاصل رداء من خز مربع ذو اعلام وهو لقب لعبدالله بن عمرو بن عثمان. مطرف لقب لعبدالله بن عمرو بن عثمان. لقب لعبدالله بن عمرو بن عثمان. يعني ان من ولد - [00:15:50](#)

عبد الله ابن عمرو ابن عثمان ابن عفان. محمد الديباج. ثم ذكر ان هذا نهى عنه المثنى له. وما انتهى. مثنى هو الحسن بن الحسن بن

علي بن ابي طالب - [00:16:20](#)

المثنى هو الحسن ابن الحسن ابن علي ابن ابي طالب. واهل الحسن فاطمة بنت الحسين ابن علي ابن ابي طالب المقصود باهل الحسن

هنا باهل المثنى فاطمة بنت الحسين. يعني ان المثنى ان الحسن - [00:16:40](#)

لما احتضر رأته امرأته فاطمة بنت الحسين جزعا. فارادت ان هون عليه. فقال والله ما بي جزع من الموت. ولكن كأني بالمطرفين قد

جاءك متعطرا فتزوجك بعدي. فقالت لا والله لا اتزوجه - [00:17:00](#)

لكن هل وفتت بذلك؟ قال هو وما انتهى؟ اي ما انتهى الاهل يعني انه وقع الذي كان يخشاه هو فقد جاء آآ المطرف الى فاطمة خطبها

واعترت بانها قد حذفت ثقل ان ذلك علي ولك علي كذا وكذا فرغها - [00:17:30](#)

اخبرها بانه سيعتق عنها. المهم انه تزوجها. فهذا معنى قوله الذي نهى عنه المثنى اهله اي المطرف هذا نهى عنه الحسن المثنى اللي

هو فاطمة بنت الحسين اها ان تزوجه ومن اي زوجته ما انتهت امرأته بل تزوجت آآ المطرف بعد ذلك - [00:18:01](#)

هذا وهو عبد الله ابن عمرو ابن عثمان ينتسب اليه محمد الديباج. الدباج شوف الاصيل اسم للثوب الذي سداه ولحمته حريرا لقب

محمد بن المطرف. اي محمد بن عبدالله بن - [00:18:30](#)

عمرو بن عثمان بن عفان يقال له دبش لقب بالدماج الديباج كاسمه يعني انه كان حسنا كذب الملك وصفه بالملك لانه بمنزلة الملك

بشرف وعزه. ولانه آآ كان من اختان الخلفاء - [00:18:54](#)

فلذلك قال اخو حلائل بني عبد الملك. اي اخو ازواج آآ بني عبد اخو ازواجي اولادي عبد الملك ابن مروان. اخو حلائل لي اي زوجاتي

بني عبد الملك. تزوج اربعة من اولاد عبد الملك الخلفاء - [00:19:26](#)

اخواتي الديباج هادي هذا وهؤلاء الحلائل هن ام عبد الله عبدة بنت عبد الله المطرف وهي زوزو عبدي زوج الوليد بن عبد الملك. عبدة

اخذت محمد الديباج هي زوج الوليد بن - [00:19:50](#)

واختها عائشة زوج سليمان بن عبد الملك. واختهما سعيد زوج يزيد بن عبد الملك. لما خالفه عليها اخوه هشام بن عبد الملك وتزوج

هشام ايضا اختهن رقية. فكان الديباج هذا ختنا لاربعة من الخلفاء. قال الثعالبي لا يعرف رجل له - [00:20:14](#)

اختان الخلفاء الا محمد دبش. اربعة من اخواته تزوجهن خلفاء. نعم. قال محمد اندماج كاسمه الملك اخو حلائل اي زوجات بني

عبد الملك بن مروان. وآآ نعم. من عامرين من عمرو اي عمرو آآ ابن آآ عمرو بن عثمان بن عفان ينسبوا اليه - [00:20:54](#)

فيه الشاعر العرجي المشهور. العرجي هو عبدالله بن عمر بن عمر بن عثمان بن عفان. العرجي شاعر من شعراء الحجاز المشهورين. اه

اشتهر بالعزل والتشبيب. فكان خليفة في ذلك عمر ابن عبد الله ابن ابي ربيعة - [00:21:24](#)

يقال ان امرأة من قريش لما سمعت بموت عمر بكت عليه قيل لها ما يبكيك؟ قالت ومن لئس قريش يشب بهن. فذكر لها العرجي هذا

لما سمعت الشعرة ورضيت عن ذلك عرجي من ذرية آآ عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وهو عبد - [00:21:54](#)

عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان. كان بطلا جوادا كريما. اه شارك في الجهاد اه ثم بعد ذلك حبسه محمد بن هشام بن اسماعيل

المخزومي اه كان واليا بالمدينة - [00:22:24](#)

لانه شبب بامه لغير محبة. وهذا من اساليب الانكاء عند العرب ان يسبب الرجل بامرأة عدوه ان كان فيه. كان من اساليب الحرب

القتالي وفنون الحرب التي وقعت بين الالوس والخزرج قبل الاسلام. ان شعراء الخزرج - [00:22:44](#)

يشببون بنساء الالوس والعكس مثلا آآ قيس خطيم وهو شاعر اوسي مشهور شبب بعمره تبي تروح رضي الله تعالى عنها وعمره من

سروات النساء ينفع بالمسك اردانها وقد ادركت عمرة الاسلام فاسلمت رضي الله تعالى عنها - [00:23:13](#)

هي والدة النعمان ابن بشير نساء ومات قسم الخطيب قبيل للاسلام تشبب بامه يقال انها يقال انها في سن ام العرج ولكنه سبب بها نكاية فسجنه وقام في ذلك السجن سبع سنين ثم توفي ومن شعره الذي - [00:23:33](#)

هذا هو في السجن آآ بيته المشهور اضاعوني واي فتاة اضاعوا ليوم كريمة وانسداد ثغري. جرار في الملاحم كل يوم فيا لله ما ظلمتي وقصري كاني لم اكن فيهم وسيطا ولم تكن نسبتني في ال عمري. اي ال عمر بن عثمان بن عفان بن ابي العاصي - [00:24:03](#)

ابن امية ابن عبد الشمس ابن عبد مناف. قال الناظم اه وصفه اولاً بانه رفيع. لانه كما قلنا انا جوادا كريما بطلا شجاعا. ثم وصفه ايضا بانه وضع من قدره خلاعته اي مجونه - [00:24:23](#)

وكثرة تشبيبه بالنساء وخصوصا اه في مواسم الحج ونحو ذلك فقد كان ذا خلاعة ومجون اه روي ان عطاء بن ابي رباح رحمه الله تعالى كان في مجلس فانشده منشد قول العرج - [00:24:43](#)

يوجي علينا ربة الهودج انك الا تفعلي تحرجي. الى الان وصل المرشد الى قوله اني اتاحت لي يمانية احدي بني الحارث من مذحجي لا نلتقي آآ اه اني اتاحت لي يمانية احدي بني الحارث من مذحجي - [00:25:03](#)

نلبث حولا كاملا كله لا نلتقي الا على منهج في الحج ان حجت وماذا منا واهله ان هي لم تحججي فلما سمع هذا عطاء سمع قوله بالحج ان حجت وماذا منا واهله ان هي لم تحجزي؟ قال - [00:25:28](#)

كثير من والله الخير كله انصرفه الله واياها عنه. وقال واي شيء في منى اذا لم تحج هذه المرأة قال عطاء بن رباح في منى والله الخير كله ان صرفه الله واياه عنه - [00:25:48](#)

قوله من عامر الى عرج سبته الرفيع من قدره وضع ان كان خليعا ووقف عليه بوقف ربيعة هو جايز على كل حال صخر بن حرب من بنيه الوالي هذا بداية الكلام على العنابس اه نتوقف هنا ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك - [00:26:04](#)